

## تزايد جرائم التعذيب في "أبو غريب مصر"



الأربعاء 14 مايو 2014 12:05 م

جددت تقارير حقوقية اتهامها لسجن العزولي العسكري في مدينة الإسماعيلية بأنه "أبوغريب مصر" بينما روى بعض المفرج عنهم حديثاً، فظائع من التعذيب تمارس بحق المعتقلين داخل ذلك السجن تتنوع بين الصعق بالكهرباء وسكب الماء والزيت المغليين، فضلا عن التهديد باغتصاب الزوجات لانتزاع الاعترافات □  
ومن بين الأوصاف التي فاز بها سجن معسكر الجلاء التابع لقيادة الجيش الثانى الميدانى أنه "أبو غريب مصر"، "عاصمة جهنم" و"جوانتانامو مصر".

لا توجد أي صور في وسائل الإعلام لهذا السجن العسكري لأنه يُمنع تصويره، كما يفترض ألا يسجن به مدنيون غير أن أسواره تحبس وراءها جل من يعتقل من أهالي سيناء فضلا عن أعداد مجهولة من رافضي ورافضات الانقلاب □

وقد تسربت مشاهد التعذيب وتردي المعاملة بسجن العزولي بعضها عبر رسائل مفجعة وشهادات صادمة لمن كتبت له حياة بعد هذه الأحوال □

وأشار محامون إلى أن سجن العزولي غدا من أماكن الاحتجاز القسري غير الرسمية، التي لا يعد من بداخلها في عداد الموقوفين رسمياً □ وكانت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا أصدرت قبل نحو عشرة أيام تقريراً بعنوان "أبو غريب مصر" حول سجن العزولي في محافظة الإسماعيلية التي تستخدمها قوات الجيش والأمن في إخفاء المعتقلين وتعذيبهم □

وبينت المنظمة في التقرير أنه عقب الثالث من يوليو 2013 امتلأت السجون عن آخرها بالمعتقلين وبدأت قصص التعذيب تخرج للعلن وبدا من وحشية الأساليب التي تستخدم مع المعتقلين نساء ورجالا صغارا وكبارا أنها نسخة عما كان يستخدم في سجن أبو غريب في العراق إلا أن أقسامها وأكثرها وحشية ما يتعرض له المعتقلون في السجون السرية التابعة للقوات المسلحة ووزارة الداخلية بحكومة الانقلاب مثل سجن العزولي في محافظة الإسماعيلية وبسبب وحشية التعذيب في هذا المعتقل أطلق عليه المعتقلون أبو غريب مصر .

يشار إلى أنه بعد الانقلاب غدت أغلب أقسام الشرطة بل بعض مديريات أمن المحافظات مقار تعذيب شهيرة يتداول النشطاء سيرها المفزعة مسبقة بلقب السلخانة .